الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسيطرة النفسية الوالدية

أ.م. د نادية محمد رزوقي الاعجم
جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
الكلمات المفتاحية :الاتزان الانفعالي – السيطرة النفسية الوالدية
nadiam@uodiyala.edu.iq
Key words: to parental psychological control- Emotional balance
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٣/٥
DOI:10.23813/FA/27/4
FA/2023012/27C/12/506

المستخلص
يهدف البحث الحالي التعرف على :-
١-درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢-درجة السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٣-العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية
٤-الفرق في العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير النوع (ذكور– اناث).
ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (Baker Paper 1996) المترجم من قبل (بندر ٢٠٢٠) المكون من (٢٦) فقرة وبدائل ثلاثية لقياس السيطرة النفسية الوالدية ، كما تبنت مقياس (الجميلي ٢٠٠٥) المكون من (٥٢) فقرة وبدائل رباعية لقياس الاتزان الانفعالي ، وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية ، أظهرت النتائج ان درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية كانت (منخفضة) ودرجة السيطرة النفسية الوالدية كانت (عالية) اما العلاقة بين المتغيرين فهي علاقة (عكسية) كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرين تبعاً لمتغير النوع .

(Emotional balance and its relationship to parental psychological control)

Assistant Professor Doctor. Nadia Mohammed Rzooqy Al-Aajam
University of Diyala/College of Education Al-Muqdad

Abstract

The current research aims to identify:

- 1- The degree of emotional balance among middle school students.
2- The degree of parental psychological control among middle school students.
3- The relationship between emotional balance and parental psychological control among middle school students.
4- The difference in the relationship between emotional balance and parental psychological control among middle school students according to the gender variable (males-females).

To achieve the objectives of the research, the researcher adopted a scale (Baker Paper 1996) translated by (Bandar 2020) consisting of (26) items and three alternatives to measure parental psychological control. After applying the two scales to the research sample consisting of (200) middle school students. The results showed that the degree of emotional balance among middle school students was (low) and the degree of parental psychological control was (high). As for the relationship between the two variables, it is an (inverse) relationship. The results also showed that there were no statistically significant differences between the two variables according to the gender variable.

المبحث الاول

مشكلة البحث:

إنَّ الاتزان الانفعالي هو احد المتغيرات المهمة التي تمت دراسته وبكثافة خاصةً في الآونة الاخيرة وذلك لما له من اهمية في الحكم على مدى توازن الفرد من الناحية النفسية ،إذ إن ضعف الاتزان الانفعالي يوثر في صحة الفرد النفسية ويعرضه للعديد من الاضطرابات النفسية كما يعد هذا الضعف سلوكاً انفعالياً سلبياً يحدث خللاً في الوظائف النفسية والجسمية للفرد ويضعف لديه عاطفة الحب ويحل بدلا عنها انفعال الكره والغيرة وسرعة الغضب وضعف الثقة بالنفس و بالآخرين , فضلا عن دوره في اعاقة عملية التوافق النفسي وتكامل شخصية الفرد (الداهري,١٩٩٨,ص٤٩)

أما الاشباع غير المتزن للحاجات النفسية أو الحرمان من اشباعها فقد يكون سبباً في ظهور عدد من السلوكيات المتناقضة لدى الفرد ، وبالتالي الوصول به إلى حالة من سوء التوافق وفقدان الاتزان (غازدا،١٩٨٦، ص٢٦٤) وظهور عدد من المشكلات السلوكية، وفقدان التكامل النفسي والاجتماعي، والفشل في التكيف مع الجو الأسري، والشعور بالقلق، وفقدان الأمن والطمأنينة. (يوسف، ١٩٨٦، ص١٢٣).

أن الأسرة هي المسؤولة عن نمو الفرد نمواً نفسياً وجسدياً واجتماعياً سليماً أو غير سليم، فهي المسؤولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل وذلك من بواسطة أساليب التنشئة الأسرية التي تتبعها الأسرة في تنشئته (حمزة، ١٩٨٢،ص٢١٥). ولاسيما السيطرة النفسية الوالدية أحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم، والتي تشير إلى سلوكيات الأبوة والأمومة التي تتطفل على

أفكار الفر د ومشاعره في مرحلة المراهقة، اذ يشعر ويفكر ويتصرف بالطريقة التي يحددها الوالدين، إذ يتم ذلك بعد اظهار الحب والتعاطف مع الإبن وإشعاره بالذنب ، والتدخل في شؤونه وعدم الرضا عنه. وذلك بعكس السيطرة السلوكية على الإبن ، والتي تعني وضع حدود للسلوك وتكون مناسبة للمرحلة العمرية ، وفرضها عليه . (Barber,1996:p 67)

وتتصف السيطرة النفسية للوالدين بالتدخل الشديد في الجانب النفسي للأبن، إذ يعتمد الوالدان في هذا النمط على استراتيجيات التدخل والتلاعب بالإبن مثل أشعاره بالذنب وبخيبة الأمل والتقليل من قيمته، وعزله ومهاجمته شخصياً، وغرس القلق والتوتر في شخصيته ، واخضاعه لرغبات ومتطلبات الابوين، وجعله يغير رأيه ومشاعره وطريقة تفكيره لينال رضاهم (Barber& Harmon , 2002 : p 15 -52).

وللسيطرة النفسية الوالدية اثرٌ فعالٌ في حياة الإبن وهي المحور الذي ترتكز عليه شخصية الإبن في قدرته على التوافق في جميع مجالات حياته، وهذا ما اكدته دراسة (.Deilman & Cattle, 1982:p67)

وإن الوالدين المتسلطين في التربية الذين لا يسمحوا لأبنائهم في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم في الموضوعات المختلفة بأنماط سلوكهم، كما لا يسمحون بضبط أو تعديل في أي اتجاه من اتجاهات حياتهم يعتبرون هم سبب كل المشاكل النفسية التي تواجه ابنائهم وجعلهم يشعرون بمستوى أدنى من تقدير الذات، ومستوى أعلى من القلق والاعراض الاكتئابية (الاشول،١٩٨٩،ص١٠٣)

إن العلاقات الإنسانية التي تكون بين الوالدين والابن والتي تشير إلى كل من الرعاية والاهتمام التي يوليها الوالدان للنمو البدني والفكري الطبيعي للابن ووجود علاقات عاطفية جيدة بينهم تؤدي إلى شعور الإبن بالأمان والحب، أما في غياب مثل هذه العلاقات الإنسانية نجد انهم يعانون قلقاً أساسياً ناشئ عن الاضطراب في إحساسه بقيمة الذات. لذلك يشعر بعدم الثقة بذاته. هذه العواقب قد تنتج ليس فقط من خلال عدم كفاية الرعاية ولكن أيضاً من خلال الرعاية المفرطة التي لا تسمح للإبن بتطوير نفسه من خلال المنافسة مع الاخرين بل يبقى معتمداً على والدية ولا يحقق ادراكه الذاتي وشخصيته المستقلة (Helen W.Bolgon,1964:p149).

أن ضعف العلاقة بين الاباء وابنائهم وقلة الحب التعاطف بينهم تعد من المسببات الأولية للعدوان والسلوك المعادي للمجتمع ووجد في دراسات كثيرة، أن هناك إرتباطاً بين السلوك المعادي للمجتمع وعدم ثبات الوالدين في طريقة تأديبهم وتعليمهم وتحمل المسؤولية تجاه ابنائهم (الزبيدي،٢٠١١،ص٧).

وان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتركز في التساؤلات الاتية:

ما درجة الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وهل هناك علاقة بين المتغيرين ؟

الاهمية

طلبة المرحلة الاعدادية هم عماد المستقبل و هم الاستثمار الحقيقي لأي أمة ورأس مالها، والمنقذ الذي تسعى خلفه المجتمعات التي تريد ان تبني لها تاريخاً عميقاً، فمن الحقائق الثابتة على امتداد التاريخ البشري ان النفس الإنسانية اعظم وأندر وأهم ثروة يستطيع أي مجتمع ان يمتلكها، فهناك العديد من المصادر سواء أكانت طبيعية أم من صنع الإنسان والتي أسهمت ويمكن ان تسهم في تقدم المجتمعات وتطورها، ولكننا عندما نحاول ان

نتحقق، ونتأمل عبر التطور التاريخي والمعاصر للمجتمعات ونسأل ما الذي يجعل بعض المجتمعات منتجة ومتقدمة على غيرها من المجتمعات الأخرى نجد ان المجتمعات التي استطاعت ان تتعرف على النفس البشرية واحتياجاتها ودوافعها هي المجتمعات المنتجة والمتقدمة، أما المجتمعات التي لا تتعرف على احتياجات ابنائها، ولا تهيء لهم فرص استثمار مواهبهم، فإنها تعيش في ظل التخلف والجمود . (العزة، ٢٠٠٢، ص٧)

وتعد المرحلة الاعدادية عند الطلبة مرحلة انتقالية ينتقل فيها الفرد من الاعتماد على الوالدين إلى الاعتماد على نفسه، وعندما يفشل البعض في تحقيق التوافق والتوازن في هذه المرحلة فان ذلك يؤدي إلى التعرض لكثير من المشكلات السلوكية من أبرزها الانطواء والانسحاب من المجتمع التي تعد سلوكا هروبيا انسحابيا بسبب ضعف القدرة على مواجهة الحياة وظروفها المتغيرة ولا سيما في أيامنا هذه(Henwood&Solano,1994,p,20)،

وهناك كثير من الدراسات التي تناولت متغير الاتزان الانفعالي مثل دراسة (الدهوي ٢٠٠٦) التي درست الحاجات النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين) وكانت النتائج ان العينة تتمتع باتزان انفعالي عالي ، اما دراسة (خضير ٢٠٠٥) التي درست اثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وكانت النتائج ان العينة تتمتع باتزان انفعالي عالي

إن السيطرة النفسية على النقيض من السيطرة السلوكية، منذ نشأتها كتركيب (Shaefer,1965:p 29). تم تفسيرها بشكل حصري على أنها تمثل الشكل السلبي للتحكم والسيطرة، مما يتعارض مع تنامي حاجة الإبن للاستقلال النفسي، وقد حذر (Shaefer) من استخدام الحث على الشعور بالذنب والتلاعب بعلاقة الحب مع الأبن. لكن لم تحظَ السيطرة النفسية إلا في الآونة الاخيرة باهتمام مركز، بدءاً من عمل (ستيرنبرك) وزملائه. (Steinberg & Dornbusch ,1989 :p 63) .

يُسهم الوالدان إلى حد كبير في تحقيق الصحة النفسية لدى الأبن فإذا كان أسلوب معاملتهما مناسب فسوف يؤدي إلى وقاية الأبن من الاضطرابات الانفعالية ويكون أكثر توافقاً وتفاؤلاً ونجاحاً، أما أذا كان غير مناسب فسيؤثر سلبياً في جميع جوانب حياته (جرادات، الجوارنه،٢٠١٤،ص١٧٦).

إن الذين وازنوا بين الآثار السلبية للسيطرة النفسية والاثار الإيجابية للسيطرة السلوكية الملائمة في نمو المراهقين.إذ وصف (ستيرنبرك)هذه النتائج المتناقضة ظاهريا إنَّ المراهقين يتأثرون سلبيا بالسيطرة النفسية – أي غياب الاستقلالية النفسية – ولكنهم يتأثرون إيجابياً بالسيطرة السلوكية (Steinberg,1989:p 32).

وقد افترض (Barber,1996) أن اثار السيطرة النفسية قد تكون أكثر وضوحاً بالنسبة للمراهقين بدلاً من الاطفال ويستند هذا المنطق في حاجة المراهقين للنمو لتحقيق قدر أكبر من الاستقلالية بوصفها جزءاً من تطور الهوية الذاتية، وهي مهمة تنموية تعوقها مستويات عالية من السيطرة النفسية الوالدية .

وتؤكد دراسة (Costa, 2014) إنَّ هناك علاقة بين أسلوب التنشئة القائم على سيطرة الأبوين النفسية على الإبن، والمشكلات الداخلية التي يمكن أن يتعرض لها خلال مراحل حياته بما فيها الطفولة المتوسطة والمراهقة، وحتى مرحلة الرشد المبكر(Costa et al,2014:p 24).

وقد أشارت نتائج دراسة (Bebes ٢٠١٥) الى أن السيطرة النفسية التي يمارسها الوالدان مع الأبن المراهق تؤدي إلى زيادة اضطرابه النفسي. وقد تبين وجود علاقة إيجابية بين السيطرة النفسية الوالدية والمشاكل الداخلية للمراهق مثل الاكتئاب

والقلق (Soenens et al ,2005; p:38) . إذ اقترنت السيطرة النفسية الوالدية بمستوى أعلى من المشكلات السلوكية الخارجية لدى الإبن خلال مرحلة المراهقة مثل العدوان والجنوح وتدني التحصيل الدراسي، ومستوى أعلى لنقد الذات (Soenens et al,2008:p 54).

ويؤكد (Sears) أن البيئة الأسرية التي يعيش فيها الفرد المتمثلة بعلاقته بوالدية وأساليب تعاملهم معه هي التي تسهم في تشكيل معظم أنماط سلوكه وصحته النفسية (Sears,1967:p69).

ترى (Baumrind,1967) أن السيطرة النفسية الوالدية التي يفرض فيه الوالدان رأيهما على أبنهما من دون الالتفات لرغباته أو ميوله، وغالباً ما يعتمد على العقاب النفسي من خلال عدم اشعاره بالحب، واشعاره بالذنب، وخيبة الأمل والتقليل من قيمته . ينتج هذا الأسلوب شخصية غير واثقة بنفسها أو بغيرها، خجولة، تخاف السلطة، اتكالية على الاخرين (Maccoby& Martin,1983).

وأكد (Schaefer,1977) أن ما يحدث في بداية حياة الفرد يكون له دور كبير ومؤثر في شخصية الفرد مستقبلاً وبذلك فأن الخبرات المبكرة تترك اثراً ملحوظا على مراحل الحياة المقبلة (Schaefer,1977:p,13).

وهذا ما يؤكد أن العلاقة بين الوالدين والأبن ذات تأثير كبير جداً في تحديد شخصية الإبن ونموه الاجتماعي هذه العلاقة التي تتأثر بشخصية الوالدين واتجاهاتهما وسلوكياتهما، هذا يعني أن سلوك الوالدين نحو الابن يكون على وفق اتجاهاتهما نحو تنشئتهم، الذي يمثل جانباً من تكوين شخصيته، والجانب الأكثر أهمية من نمذجة الأبن لسلوك الوالدين هو التأثير الواضح للوالدين في شخصية الأبن، وتوافقه الذي يحدده الراشدون والوالدين في المستقبل(Johanson &Medinnus,1969:p337)

تكمن أهمية الأسلوب الذي يمارسه الوالدان مع الأبن في تكوين اتجاهات الأبن ومشاعره وأفكاره وسلوكياته. فالدفء في العلاقة الأسرية يساعد الأبن على تكوين سمات إيجابية تظهر بشكل واضح في شخصيته. أن الخبرات التي يمر بها الأبن خلال مرحلة المراهقة تترك أثاراً مهمة في تكوين شخصيته المستقبلية، وتشكيل سماته النفسية وتطوير كفايته الاجتماعية والانفعالية (الريماوي واخرون،٢٠٠٤،ص ٥١).

يواجه ابناء الوالدان الذين يمارسون السيطرة النفسية مع ابنائهم المراهقين صراعاً داخلياً بين الامتثال لطلبات والديهم ومتابعة أهدافهم المعتمدة شخصياً. قد يؤدي هذا الصراع الداخلي إلى ضغوط عاطفية انفعالية مثل القلق والاكتئاب، لأن الأبن أما يفقد رضا والديه أو شعورهم بالواقع.

في الفترة الاخيرة تربط الدراسات الغربية الحديثة بين أسلوب السيطرة النفسية في معاملة الأبناء بعدة اضطرابات وجدانية وسلوكية يواجهها الأبناء، ومن بينها مختلف أنماط الادمان، مشكلات في اقامة علاقات ودية، اكتئاب، انخفاض تقدير الذات، انخفاض في اتخاذ المبادرة، وصعوبات في عملية اتخاذ القرارات (Wenar,1994;Bigner,1994;Baumrind,Forward,1989;).

ولأهمية السيطرة النفسية الوالدية كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية في مجال التنشئة الاجتماعية فقد تناولتها الكثير من الدراسات اذ توصلت دراسة (Melissa s. Fenton,2015) وتوصلت دراسة (Bebe et al.;2015) إلى أنه كلما زاد ادراك المراهق للسيطرة النفسية التي يمارسها الوالدان عليه زاد اضطرابه النفسي، ولا توجد فروق داله احصائياً بين الذكور والإناث في متغير السيطرة النفسية الوالدية . وتوصلت

ودراسة (Costa et al .;2014) إلى أن المشاكل الداخلية لسيطرة النفسية منحرفه إيجابياً، ودرجات الحكم الذاتي والارتياح منحرفه سلبياً، ووجد ارتباطاً بين الحكم الذاتي والسيطرة النفسية الوالدية.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

اولا-درجة الاتزان الانفعالي لدى الطلبة في المرحلة الاعدادية٠

ثانيا – درجة السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية٠

ثالثا - العلاقة بين الاتزان الانفعالي و السيطرة النفسية الوالدية

رابعاً – دلالة الفروق في العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية وفق متغير النوع

حدود البحث

يتحدد البحث بطلبة المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى (الرابع الاعدادي) اذ تم اختيارهم من المدارس الاعدادية والثانوية في مركز قضاء بعقوبة وللدراسة النهارية، وللعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات:

اولاً / الاتزان الانفعالي Emotional Stability :

عرفه كل من :

١- اريكسون (E.Erikson 196 3) حردان

"قدرة الفرد في التعبير عن سلوكه من دون اثارة اي انفعال حيث يكون متفائل ومطمئن في نظرته للمستقبل ومتوافق مع الاخرين" (E.Erikson, 1963, P . 218)) ، وتعريف اريكسون هو التعريف النظري الذي تبنته الباحثة .

٢- فرويد (Freud, 1967) :

(يعني قوة الانا ونجاحها في تحقيق التوازن بين مطالب الهو والانا والانا الاعلى) .
(فرويد ، ١٩٦٧ : ١٠٧)

٣-التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الاتزان الانفعالي الذي تبنته الباحثة.

ثانياً / السيطرة النفسية الوالدية Parental Psychological control

عرفه كل من :-

(Deci & Ryan1985) :- " السيطرة النفسية هي شعور الابناء بأنهم لا يملكون خياراً سوى التفكير أو الشعور بالطرائق التي تمليها عليهم عوامل التنشئة الاجتماعية" (Deci & Ryan,1985).

٢-(**Barber,1996**) :- " بأنها ضغط التنشئة الاجتماعية التي لا تستجيب لاحتياجات الإبن العاطفية والنفسية ولكن بدلاً من ذلك يكبت التعبير المستقل والتحكم الذاتي " (Barber,1996:p,3299).وهو التعريف النظري الذي تبنته الباحثة

٣-التعريف الاجرائي:- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس السيطرة النفسية الوالدية الذي تبنته الباحثة .

المبحث الثاني (الاطار النظري)
اولاً/الاتزان الانفعالي
النظريات المفسرة للاتزان الانفعالي
اريك اريكسون (١٩٠٢-١٩٩٤) :

يؤكد اريكسون ان الاتزان الانفعالي للفرد يكمن في (قوة الانا) وقدرته على القيام بوظائفه حيث يعمل الانا على تنظيم وتوحيد خبرات الفرد وسلوكه بصيغة تكيفية وهو منظم نفسي داخلي يقوم بحماية الفرد وتوفير الأمن النفسي وتخليصه من الضغوط الناشئة من الهو Id والانا الاعلى Super Ego ويعمل كذلك على تمكين الفرد من توقع الاخطار الداخلية والخارجية والتعامل معها من خلال تكامل حاجات الفرد ودوافعه ، وان التوازن الانفعالي دال على قوة الانا . (Hogan, 1976: 181)

والتوازن النفسي يعتمد على الطريقة التي يحل بها الفرد الازمات المرافقة لمراحل النمو النفسي الاجتماعي لان هذه الازمات نقاط تحول مهمة في حياة الفرد .(Hjelle, 1976: 64) ، فاذا عولج الصراع وحلت الأزمة بطريقة تكيفية مرضية تنشأ العناصر النفسية الايجابية مثل الثقة بالنفس والاستقلالية والهوية والشعور بالأمن النفسي ، فتنمو الذات ويتمتع الفرد بالاتزان الانفعالي الجيد . (Samuel, 1981: 63) ، اما اذا استمر الصراع أو حل بطريقة غير تكيفية وغير مرضية فان ذلك سيؤثر في نمو الذات بطريقة سلبية ويترتب عليه نشوء العناصر النفسية السلبية مثل عدم الثقة بالنفس ، والخجل وافتقار الهوية وانعدام الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي إلى اضطراب التوازن النفسي للفرد . (التميمي ، ١٩٩٩ : ٥٨)

مراحل النمو النفسي الاجتماعي :

يرى إريكسون أن النمو الإنساني هو حصيلة التفاعل بين العوامل البيولوجية الغريزية، والعوامل الاجتماعية، وأيضا فاعلية الأنا. ومن خلال هذا التفاعل تنمو شخصية الفرد من خلال ثمان مراحل متتابعة، يظهر في كل منها أزمة أو حاجة يؤدي حلها إلى نمو الأنا وكسب فعاليات جديدة في حين يؤدي الفشل في حل هذه الأزمات إلى اضطراب النمو وتحديدا نمو الأنا. وفيما يلي ملخص لأهم خصائص النمو في المراحل المختلفة كما يحددها نموذج إريكسون والتي تغطي النمو من الميلاد إلى المراهقة.

ويمكن ايجاز المراحل والأزمات بما يأتي :

١- الثقة مقابل عدم الثقة
٢- الاستقلالية مقابل الشك والخجل
٣- المبادرة مقابل الشعور بالذنب
٤- المثابرة مقابل الشعور بالنقص
٥- الهوية مقابل اضطراب الدور
٦- الألفة مقابل العزلة
٧- الانتاجية مقابل الركود
٨- تكامل الانا مقابل اليأس

وفي ضوء ما ورد في أعلاه من تفسير مفصل لنظرية اريكسون واستكمالاً لعرض النظرية ، فان الباحث يمكن ان يتوصل إلى أهم المميزات التي تتسم بها نظرية اريكسون وكما يأتي :

١- أكدت على ان الانسان الناضج السوي في حالة نمو وتطور في جميع مراحل حياته.

٢- التفاعل المستمر بين الجانب البايولوجي و الجانب الاجتماعي.
٣- ان العلاقات الاجتماعية بين الوالدين هي أساس بناء شخصية الانسان .
٤- أهمية اجتياز الفرد للمراحل الحرجة في كل مرحلة من مراحل النمو ، والنجاح والفشل في المرور بتلك الفترات الحرجة له وقع كبير على شخصية الفرد.
٥- الانا تكون دائما في حالة من التطور والارتقاء وعرضه للتغيير في اتجاه التقدم أو التأخر خلال المراحل المختلفة ، ولا يكون الوضع في كل مرحلة اما ايجاباً أو سلبياً مثل (مطمئن أو متحير) ، بل ما يحدث هو توازن بين الاثنين ، وهو نمو اتزان نفسي معقول بين البعدين بحيث يطمئن الفرد إلى ما يجب الاطمئنان إليه .
٦- أكد الحتمية في المرور في جميع المراحل والتأثر بها.
(Hjelle, 19761 :93-95)

- **ثانياً / السيطرة النفسية الوالدية**
- **النظريات المفسرة للسيطرة النفسية الوالدية**
- **نظرية التحديد الذاتي(Ryan & Deci,1984)**

من النظريات التي حظيت بالاهتمام نظرية التحديد الذاتي، إذ افترض كل من (Deci وRyan) نظرية للتحديد الذاتي كونها منظوراً متعدد الأبعاد للدافعية ، وهي بديل جيد للدراسات أحادية البعد للدافعية، إذ تفترض أنماط كثيرة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد، والتي يمكن ترتيبها على خط متصل للتحديد الذاتي، في النهاية العليا هناك الدافعية الداخلية التي تصف صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا التي تحتويها، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية والتي تعبر عن المشاركة والانخراط بالعمل لأسباب خارج ذلك العمل وهناك انماط متعددة للدافعية الخارجية، مختلفة في مستوى تقرير الذات، تتباين ما بين مستوى منخفض للتحديد الذاتي الى مستوى مرتفع من التحديد الذاتي، وأقل صور للدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي، والذي يتضمن القيام بالنشاط من أجل الحصول على الثواب وتجنب العقاب، الصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي الذي يتميز بالمشاركة في نشاط ما استناداً الى ما تمليه البيئة من عناصر تم تذويتها بحيث اصبحت جزءاً من بنية الذات، في صورة مقررة بشكل غير ذاتي، ومثل هذا التكامل المتنافر لمتطلبات البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام، ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوط من أجل أداء نشاط ما، ويكون مصدر هذا الضغط من داخل الفرد مثل الشعور بالخجل لعدم القيام بالنشاط، أما الصورة الثالثة من صور الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرف إذ تستند السلوكيات إلى الاختيار الشخصي والأهمية، وهذا النوع من التنظيم يعد من أكثر صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات، ويتضح عندما يعتبر النشاط مهما ويتم اختياره من قبل الفرد(نوفل،٢٠١١،ص٢٨٣).

اما غياب الدافعية فيتضمن نقصاً في احتمالية حدوث شيء بين أفعال الفرد ونتائج تلك الأفعال، وتعبر عن عدم وجود الدافعية.(Ratelle,et al .,2004) ويضيف (Sansone & Harackiewicz,2000) صورة رابعة من صور الدافعية الخارجية وهي دافع التنظيم المتكامل إذ يعد النشاط جزءاً من الذات يتم اختياره بحرية، كما أنه ينسجم مع قيم الفرد ومعتقداته، وتمثل أعلى درجات التقرير الذاتي.

استناداً إلى نظرية التحديد الذاتي كل من (Ryan) &Deci أن الفرد بحاجة إلى الشعور بالكفاية والاستقرار الذاتي، وبالعكس فالأنشطة المدفوعة خارجياً يمكن أن تجعل الفرد لا يشعر بالاستقلال لأن الفرد عندها ينسب ضبطه لسلوكه إلى مصادر خارج ذاته. كما بين أن الأفراد الذين يمتلكون دافعية مقررة ذاتياً أكثر احتمالا للاستمرار في النشاط والتصرف بشكل جيد واظهار القدرة على التكيف والفهم، والكفاية تسهل الدافعية، التي يتم تشجيعها بوساطة مواجهة الصعوبات المتوقعة، وتلقي تغذية راجعة ذات معنى وقيمة عن السلوك(Sternberg& willaims,2002 : p. 420).

وترى نظرية التحديد الذاتي في مسائل السيطرة والاستقلالية كأهمية قصوى لرفاهية الأفراد وضبطهم. بما أن السيطرة النفسية تمثل مثالاً للسيطرة على التنشئة الاجتماعية، توضح نظرية التحديد الذاتي أن السيطرة النفسية التي تحدث في بيئة العائلة المسيطرة تجعل الابناء يشعرون بأنهم لا يملكون خياراً سوى التفكير والشعور بطرائق تمليها عليهم عوامل التنشئة الاجتماعية ، وتميز نظرية التحديد الذاتي بين نوعين من السيطرة النفسية للوالدان أما تكون سيطرة خارجية أو سيطرة داخلية (Plant& Ryan,1985) .السيطرة على الأحداث الخارجية تضغط على الأفراد بالاعتماد على امكانات خارجية ملموسة مثل المواعيد النهائية والمراقبة والعقوبات والمكافأت. تحت ظروف السيطرة الخارجية ، يشعر الأفراد بالضغط لتلبية المتطلبات المفروضة من خارج الشخص. فإن أحداث السيطرة الخارجية من شأنها أن تنشط في المقام الأول التنظيم الخارجي. بالإضافة إلى حالات السيطرة الخارجية، قد يقوم مختصو التنشئة الاجتماعية والاباء أيضاً بتحفيز الاحتمالات الداخلية للأبناء(Roth & Deci,2009:p56).

انواع السيطرة النفسية الوالدية :-

تميز نظرية التحديد الذاتي بين استراتيجيات سيطرة الوالدان (السيطرة الداخلية، السيطرة الخارجية) التي تهدف الى إكراه الإبن والتحكم به في حالة الاحتمالات الخارجية وتلك التي تهدف إلى جعل الأبناء يمارسون الضغط والاكراه والسيطرة على أنفسهم ايضاً، أحد الاختلافات المهمة بين كلا النوعين من السيطرة النفسية للابوين، في حين أن استراتيجيات السيطرة الخارجية ستقدم بالضرورة بطريقة منفتحة وصريحة (على سبيل المثال الصراخ، الضرب،أو المكافأة) ، ليس هذا بالضرورة هو الحال بالنسبة لسيطرة الوالدين الداخلية (النفسية).لتوضيح ذلك عندما يسئ الإبن التصرف، يمكن لأحد الوالدين أن يعرض خيبة أمل من خلال إشارات دقيقة خفية وغير لفظية. تكون الاستراتيجية الأخيرة للسيطرة الداخلية مبطنة وماكرة. ومع ذلك، يمكن أيضاً إيصال استراتيجيات السيطرة الداخلية بطريقة علنية. نود أن نلاحظ هنا أنه على الرغم من أن التمييز بين سيطرة الوالدان الداخلية والخارجية سيبدو واضحاً، فإن من المحتمل أن يؤثر عدد من العوامل كالعمر ، المزاج، الجنس على ما إذا كانت سيطرة الوالدين تخضع للسيطرة الخارجية أو السيطرة الداخلية.(Grusec & Davidov M.2007: p284-308) وهي النظرية المتبناة في بناء المقياس

الفصل الثالث / منهجية البحث

منهجية البحث Method of The Research

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي على اعتبار أن هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث واهدافه .

مجتمع البحث Population Of The Research :-

يتألف مجتمع البحث من طلبة الرابع الاعدادي في المدارس الاعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في مركز قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى للدراسة النهارية من كلا الجنسين، وقد بلغ عدد المدارس الاعدادية (٣٢) مدرسة بواقع (١٢) للبنين و(٢٠) للبنات. وقد بلغ عدد الطلاب (٣٧٤٤) بواقع (١٨٦١) من الذكور و(١٨٨٣) من الأناث. جدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١)
توزيع أفراد مجتمع البحث تبعا لمتغير النوع من طلبة الرابع الاعدادي

ت	اسم المدرسة	الذكور	الاناث
١	ع. التحرير للبنات		١٤٨
٢	ث. الفراقد للبنات		٤٤
٣	ث. الحرية للبنات		٦٠
٤	ع. الزهراء للبنات		١٤٠
٥	ع. العدنانية للبنات		١٥٠
٦	ث. جمانة للبنات		٨٦
٧	ث. عائشة للبنات		٥٠
٨	ع. القدس للبنات		١٤٥
٩	ث. الامال للبنات		١١٠
١٠	ث. امنة بنت وهب		١٦٤
١١	ع. الشريف الرضي للبنين	١٨١	
١٢	ع. المركزية للبنين	٢٠٠	
١٣	ع. جمال عبد الناصر	١٨٤	
١٤	ع. ديالى للبنين	١٨٦	
١٥	ع. المعارف للبنين	٢٥٢	
١٦	ث. المحسن للبنين	٣٠	
١٧	ث. الجواهري للبنين	٥٧	
١٨	ث. الحسن بن علي	٣٠	
١٩	ع. الطلع النضيد للبنين	١١٩	
٢٠	ث. النسائي المختلطة	١٠	١٣
٢١	ع. زينب الهلالية للبنات		٧٧
٢٢	ع. الخيزران للبنات		١٣٣
٢٣	ع. ام ثويبة الاسلمية للبنات		١٥١
٢٤	ع. ام حبيبة للبنات		١٥٨
٢٥	ث. الصديقة للبنات		٤٧
٢٦	ث. العروة الوثقى للبنات		١٠٤
٢٧	ث. الزمر للبنات		٣٦
٢٨	ع. فاطمة للبنات		٦٧
٢٩	ث. ضرار ابن الازور للبنين	٨٥	
٣٠	ع. الفلق للبنين	٢٣٢	
٣١	ع. جنات عدن للبنين	١٠٥	

٣٢	ع. طوبى للبنين	١٩٠	
المجموع		١٨٦١	١٨٨٣

عينة البحث

اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية اذ يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي بصورة صحيحة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ص٢٢٥) وقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتناسب حيث بلغ حجم العينة (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين على مدارس بعقوبة كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)
توزيع عينة البحث تبعاً للمدرسة والنوع

ت	اسم المدرسة	عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع
١	ع. المركزية للبنين		٢٢	
٢	ع. جمال عبد الناصر		٢٠	
٣	ع. ديالى للبنين		١٨	
٤	ع. الفلق للبنين		٢٠	
٥	ع. الطلع النضيد للبنين		٢٠	
٦	ع. التحرير للبنات	٢٢		
٧	ع. العدنانية للبنات	٢٢		
٨	ث. الامال للبنات	٢٠		
٩	ع. ام حبيبة للبنات	١٨		
١٠	ث. العروة الوثقى للبنات	١٨		
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

اداتا البحث Tools of Research

لغرض قياس متغيرات البحث الحالي وهي (الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية) قامت الباحثة بتبني مقياس الاتزان الانفعالي المعد من قبل (الجميلي،٢٠٠٥) والمكون من (٥٢) فقرة و تم تحديد أوزان بدائل الاجابة التي تراوحت من (٤, ٣, ٢, ١) درجة وهي تقابل بدائل الاجابة الأربعة (تنطبق علي بدرجة كبيرة) و(تنطبق علي بدرجة متوسطة) و(تنطبق علي بدرجة قليلة) و(لا تنطبق علي اطلاقا) وان اعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (٢٠٨) درجة وادنى درجة محتملة للمستجيب (٥٢) درجة وبمتوسط فرضي قدره (١٣٠) درجة ، وتبنت الباحثة مقياس السيطرة النفسية الوالدية بنسخته الاصلية الذي اعده الباحث (بيكر بابر ،١٩٩٦) المترجم من قبل بندر ٢٠٢٠ تضمن المقياس بصورته النهائية على (٢٦) فقرة أما بدائل الاستجابة على فقرات المقياس فكان ثلاثي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً) وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس(٧٨) والدرجة الدنيا للمقياس (٢٦) وبمتوسط فرضي (٥٢). وبهذا اصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية (٢٠٠) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية

صدق المقياسين:
هذا النوع من الصدق يعني عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه (الغريب، ١٩٨٥،٦٧٩) ، وتحقق هذا النوع من الصدق في عرض مقياس الاتزان الانفعالي و السيطرة النفسية الوالدية على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال وأخذ آرائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياسين وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) منهم٠

ثبات المقاسين:
قام الباحث بإيجاد الثبات للمقياسين بطريقتين:
١- طريقة اعادة الاختبار : اذ بلغ معامل ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بهذه الطريقة (٨٤%) بينما بلغ معامل ثبات مقياس السيطرة النفسية الوالدية بهذه الطريقة (٨١%) ٠
٢- معامل الفا كرو نباخ: اذ بلغ معامل ثبات مقياس الاتزان الانفعالي بهذه الطريقة (٧٧%) بينما بلغ معامل ثبات مقياس السيطرة النفسية الوالدية بهذه الطريقة (٧٦%) ٠

الوسائل الإحصائية
١-استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية sps
٢-الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاتزان الانفعالي و السيطرة النفسية الوالدية لدى عينة البحث٠
٣- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين المتغيرين٠
٤- معادلة الفا كرو نباخ لإيجاد ثبات المقياسين٠
٥-الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين الاتزان الانفعالي و السيطرة النفسية الوالدية على وفق متغير النوع٠

المبحث الرابع /تفسير النتائج ومناقشتها
الهدف الاول :(درجة الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)
بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (١١٥٠,٢١) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,٨٧٥) وبمتوسط فرضي قدره (١٣٠) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، اي انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي بين افراد العينة ، والنتيجة موضحة في جدول (٣)

جدول (٣)
الاختبار التائي لمعرفة درجة الاتزان الانفعالي لدى افراد العينة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٠٠	١١٥,٢١	٩,٨٧٥	١٣٠	١,٣٤	١,٩٦	غير دالة

وبما ان الوسط الحسابي لأفراد العينة اصغر من الوسط الفرضي فلا توجد دلالة احصائية فهذا يعني ان افراد العينة ليس لديهم اتزان انفعالي ٠ وقد يكون السبب في ان الاتزان

النفسي يعتمد على الطريقة التي يحل بها الفرد الازمات المرافقة لمراحل النمو النفسي الاجتماعي لان هذه الازمات نقاط تحول مهمة في حياة الفرد فاذا عولج الصراع وحلت الأزمة بطريقة تكيفية مرضية تنشأ العناصر النفسية الايجابية مثل الثقة بالنفس والاستقلالية والهوية والشعور بالأمن النفسي ، فتنمو الذات ويتمتع الفرد بالاتزان الانفعالي الجيد . (Samuel, 1981: 63) ، اما اذا استمر الصراع أو حل بطريقة غير تكيفية وغير مرضية فان ذلك سيؤثر في نمو الذات بطريقة سلبية ويترتب عليه نشوء العناصر النفسية السلبية مثل عدم الثقة بالنفس ، والخجل وافتقار الهوية وانعدام الشعور بالأمن النفسي مما يؤدي إلى اضطراب التوازن النفسي للفرد .

وقد يرجع السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة الى الاحداث الغير طبيعية التي مر بها المجتمع العراقي بصورة عامة والفرد العراقي بصورة خاصة مما كان له الاثر المباشر على سلوكياته وعلى اتزانه النفسي .

.ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدهوي ، ٢٠٠٦) ودراسة (خضير ٢٠٠٥)

الهدف الثاني :(درجة السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (٦٥,٤٣) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧.٢٦) وبمتوسط فرضي قدره (٥٢) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (١١.٤٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، اي انه هناك فرق دالة احصائياً بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي ولصالح افراد العينة ، والنتيجة موضحة في جدول (٤)

جدول (٤)

القيمة التائية لتعرف على السيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
السيطرة النفسية الوالدية	٢٠٠	٦٥.٤٣	٥٢	١٧.٢٦	١٩٩	١١.٤٦	١،٩٦	دال احصائيا

تفسر هذه النتيجة ان العينة تعاني من سيطرة نفسية والدية عالية وتفسر نظرية التحديد الذاتي هذه النتيجة في مسائل السيطرة والاستقلالية كأهمية قصوى لرفاهية الأفراد وضبطهم. بما أن السيطرة النفسية تمثل مثالاً للسيطرة على التنشئة الاجتماعية، توضح نظرية التحديد الذاتي أن السيطرة النفسية التي تحدث في بيئة العائلة المسيطرة تجعل الابناء يشعرون بأنهم لا يملكون خياراً سوى التفكير والشعور بطرائق تمليها عليهم عوامل التنشئة الاجتماعية ، وترى الباحثة سبب هذه النتيجة هو ان السيطرة النفسية الوالدية اسلوبا سائدا لدى الوالدين في معاملة ابنائهم من طلبة المرحلة الاعدادية وقد يعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تتصف بالانضباط والحرص الشديد المتبع في تربية الأبناء، وفقاً للقيم والتقاليد السائدة في المجتمع، في الوقت نفسه يرفض المراهق الخضوع إلى سلطة الأهل ويكف عن الثقة في الأفكار والأوامر السابقة وهو يريد أن يفعل ما يريده والشعور

بالاستقلالية . ربما يعود السبب الى عدم وعي الوالدين بالحاجات النفسية للمراهق، واغفالهم ربما عن غير قصد لبعض المطالب النفسية له. اذ أن أغلب المشاكل النفسية التي تصيب المراهقين ترجع اغلب اسبابها إلى الصراع بين التخلص من سيطرة الأهل والرغبة في التعلق والاتكالية عليهم .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Melissa s. Fenton,2015) و دراسة (Bebe et al.;2015) ودراسة بندر ٢٠٢٠

ثالثاً/ العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية وكانت النتائج كما موضحة في جدول (٥)

جدول (٥)

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية	
الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية	٢٠٠	٤٨٠,٠	٢,١١	١,٩٦	دالة

تبين ان القيمة المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة عكسية بين الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية بما معنى انه كلما زادت السيطرة النفسية الوالدية كلما قل الاتزان الانفعالي لدى عينة البحث

الهدف الرابع /الفرق في العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير النوع ٠

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بمعالجة البيانات احصائيا وذلك باختبار الفروق بين معاملات الارتباط لدى عينة البحث تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) ومن ثم تم استخراج قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط ومن ثم استخدام الاختبار الزائي اذ كانت القيمة الزائية المحسوبة (٠,٥٣٨) اصغر من القيمة الزائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) مما يشير الى انه لا يوجد فرق بين الجنسين في هذه العلاقة وكما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦)

المتغير	المجموعة	العدد	معامل الارتباط	قيم فيشر المعيارية	الزائية محسوبة	الزائية جدولية	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	١٠٠	٠,٨٥	٠,٧٢٦	٠,٥٣٨	١,٩٦	٠,٠٥
	اناث	١٠٠	٠,٥٠	٠,٦٤٢			

وتشير هذه النتيجة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الاتزان الانفعالي والسيطرة النفسية الوالدية تبعا النوع (ذكور – اناث) ٠ ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق البيئة الاجتماعية فهي واحدة لكلا الجنسين مع بعض الاختلافات التي لم تصل لدرجة التي تفرق بين الجنسين.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي :

١-الاهتمام بشخصية الطالب في جميع الجوانب سواء أكانت المعرفية ام السلوكية ام الانفعالية لتكون شخصيته متزنة انفعالياً

٢-تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس من اجل حل مشكلات الطلبة والتواصل مع عوائلهم من اجل حث الاباء على التخفيف من مستوى السيطرة النفسية المتبعة مع ابنائهم للمساعدة على تكامل شخصياتهم وانضاجها.

٣-الافادة من نتائج الدراسة في المؤسسات التربوية والتعليمية

المقترحات:

١- القيام بدراسة تجريبية للتخفيف من حدة الاحساس بالسيطرة النفسية الوالدية

٢-اجراء برامج ارشادية لتعزيز التوازن النفسي في شخصية طلاب المرحلة الاعدادية.

٣-إجراء بحوث لتتبع اثار السيطرة النفسية الوالدية في مراحل دراسية مختلفة .

المصادر العربية

١. الأشول، عز الدين. (١٩٨٩): *علم النفس النمو* ، مكتبة الأنجلو المصرية، بدون طبعة، القاهرة ، مصر.

٢. بندر ، زينة شهيد علي ، ٢٠٢٠، *السيطرة النفسية الوالدية والقلق الاساس وعلاقتهما بالعجز المتعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة* ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ديالى

٣. التميمي ، محمود كاظم (١٩٩٩) *خبرات الاسر المؤلمة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاسرى العراقيين العائدين* ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٤. جرادات، عبد الكريم، الجوارنة، أحمد يحيى.(٢٠١٤): *علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالاعراف الاكتئابية وسمة القلق*، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع.

٥. حمزة، مختار.(١٩٨٢): *أسس علم النفس الاجتماعي*، دار البيان العربي للطباعة والنشر، جدة، بدون طبعة.

٦. الداهري، صالح حسن، و الكبيسي وهيب مجيد(١٩٩٨) *علم النفس العام*، ط١، اربد، الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

٧. الريماوي، محمد والتل رشادية العتوم،عدنان وعلاونه، شفيق والبطش ،محمد وليد والزغول، رافع، واخرون.(٢٠٠٤): *علم النفس العام*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٢،عمان ، الأردن.

٨. الزبيدي، براء محمد حسن.(٢٠١١): *نمط الشخصية السائد وعلاقته بالاتجاهات العصابية (مسايرة، عدوان،انسحاب) لدى طلبة جامعة بغداد*، كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، العراق.
٩. عودة ، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن ، ١٩٩٢ ، *اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية* ، مكتبة الكناني ، اربد
١٠. غازدا، جورج. أم (١٩٨٦): *نظريات التعلم*. ج٢. ترجمة علي حسين حجاج. سلسلة عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون. الكويت.
١١. فرويد ، سيجموند (١٩٦٧) *حياتي والتحليل النفسي* ، ط٢ ، ترجمة مصطفى زيود وعبدالمنعم المليجي ، دار المعارف بمصر ، القاهرة .
١٢. النافع، عبد الله (٢٠٠٢): *اكتشاف الموهبة ورعاية الموهوبين*. الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
١٣. يوسف ميخائيل اسعد (١٩٦٨): *رعاية المراهقين*. دار غريب. القاهرة.

١٤. المصادر الانكليزية

15. Barber ,B. (1996) . *Parental Psychological Control : Revisiting a neglected construct* . Child Development , 67, 3296-3319.
16. Barber ,B .& Harmon , E. (2002) .*Violaing the self : Parental Psychological control of cgildren and adolescents* . In B .K
17. Grusec , J. E.,& Davidov, M. (2007). *Socialization in the family: The roles of parents. In J.E. Grusec & P.D. Hastings (Eds).* Handbook of socialization theory and research (pp. 284 – 308). New York : Guilford
18. Erikson, E. H (1963) *Children and society*, Norton, New York.
19. Hjell, Iarry. A & Ziegler. O. J (1976) *personality theories Basic assumptions, research and application*, McGraw-Hill Book com, New York.
20. Hogan, robert (1976) *personality theory. The peron logical tradition*, prentic-Hall, New Jersey.
21. Schaefer-,R.(1977) .*The role of the mother in early social development, Mcgurk, H(ed) methuer and, coltd*.. London.
22. Schaefer, E.S.(1965) .*A Configuational analysis of childrens reports of parent behavior* . Journal of consulting psychology 29, 52 -557.
23. Samuel, Willim (1981) *personality, searching for the source of Human behavior*, McGraw-Hill inc, New York.
24. Sternberg R. & Williams , w . (2004) (*(Educational Psychology))* Allyn & Bacon.

25. Steinberg , L., Lamborn , S.D ., Dornbusch , S. M .,& Darling ,N.(1989) . *Impact of parenting practices on adolescent achievement : Authoritative parenting* , school in volvement, and encouragement to succeed. Child Development ,63, 1266-1281.
26. Sears, R,(1967) : *Relation of Early socialization Experiences to self concept and Gender Rolein childhood,* child Development, Vol. 41. Pp.69-57.
27. Roth, G., Asosor, A., Niemiec, C. P., Ryan, R . M .,& Deci , E. L. (2009) . *The emotional and academic consequences of parental conditional regard : comparing conditional positive regard,* conditional negative regard, and autonomy support as parenting practices. Developmental psychology 45,1119- 1142.
28. Johanson , R. C. & Medinnus, G.R. (1969) : *Child psychology Behavior and Development* , Newyork , John Wiley sons.
29. Helen W. Boigon . (1964) *Horneys concept of Basic Anxiety its Relationship to the Phenomenon of Violence* , The New York Academy .
30. Deilman J. Ecattle , R .be (1982) : *Harpper & Rhades,* P.A.67.20.
31. Ryan– , Deci, E. L., Grolnick, W.S .,& La Guardia , J. G. (2006). *The significance of autonomy and autonomy support in psychological development and psychopathology . In D. Cicchetti & D. Cohen (Eds), Developmental psychoathology (2nd) ed Theory and methods* (Vol. 1, pp. 795-849). New York : Wiley.
32. Barber ,B . K ., & Shagle , S.C(1992) . *Adolescent problem behaviors : A social- ecological analysis. Family perspective*, 26,493-515.
33. Costa ,S., Soenens, B., Gugliandolo , M. C., Cuzzocrea, f., & Larcan ,R. (2015) . *The mediating role of need satisfaction in associations between parebtal psychological control and internalization problems*: A study among Italian college students. Journal of Child Family Studies , 24, 1106- 1116.